

الخلاصة

- يؤكد التاريخ أن المصري القديم هو أول من اخترع الآلات ذاتية الحركة ففي طيبة بمصر القديمة حوالي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد كان ثمة تمثال للملك ممنون يصدر أصواتاً جميلة كل صباح .
- الفكرة الأساسية للخيال العلمي والهدف من علوم الروبوت هو إنتاج آلة تتحرك بحرية وذات قدرات عقلية كالتي للبشر . فهل يمكن تحقيق ذلك وعندما يحدث ذلك فهل سنكون نحن البشر سادة الروبوت أم سيصبح الروبوت سيداً للبشر ؟؟
- ستعتمد الولايات المتحدة الأمريكية في حربها ضد العراق على الروبوت المقاتل وأبرزها الإنسان الآلي المقاتل والمتوقع أن تكون مهمته الأساسية تولى الحرب في المدن بدلاً من الجندي البشري حيث يتم إطلاقه ليتولى تصوير ورصد القوات المعادية والتعامل معها من خلال القنابل المزود بها ، بالإضافة إلى استخدام الدبابات الروبوت في مهام فتح الثغرات في حقول الألغام وتدمير الدبابات العراقية .
- تعد الطائرات الموجهة بدون طيار أحد أبرز أنظمة التسليح المعاصر والتي أولاهها الفكر العسكري اهتماماً خاصاً لما تتمتع به من خصائص متعددة وسمات تلبي متطلبات واحتياجات المعركة الحديثة .
- لقد أصبحت الطائرات الموجهة بدون طيار تشغل حالياً فكر الخبراء

العسكريين في أي صراع قد ينشب مستقبلاً في العالم وكنتيجة حتمية لأهميتها وتطورها والتوسع في استخدامها وكذلك سعي العديد من الدول للحصول على الأنواع المناسبة والمتطورة منها .

● وعلى الرغم من ظهور أنواع عديدة من الطائرات الموجهة بدون طيار منذ فترة كبيرة إلا أن أساليب الاستخدام الحديثة لهذه الأنواع قد أضاف إليها أبعاداً جديدة وحدثت ثورة في مجالات الاستخدام مما أدى إلى فتح آفاق جديدة ومتعددة لهذه الأنواع .

● لقد اهتمت دول كثيرة بإنتاج أنواع مختلفة من الطائرات الموجهة بدون طيار ذات مهام متعددة طبقاً لإمكانات كل نوع ويأتي على رأس هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وتشمل إمكانيات هذه النوعية من الطائرات ..

-إمكانيات التجسس والخداع ومشاغلة وسائل الدفاع الجوي والحد من فاعليتها وتدميرها ، كذلك مهاجمة الأهداف الأرضية بالإضافة إلى العديد من المهام الأخرى .

● تكتسب التطبيقات العسكرية لنظم الطائرات الموجهة بدون طيار أهمية خاصة حيث تعتبر الطائرات الموجهة بدون طيار البديل المثالي للطائرات التقليدية في تنفيذ العديد من المهام، وفي تقديري أن معارك المستقبل ستشهد توسعاً غير مسبوق في استخدام الطائرات الموجهة بدون طيار في المجالين العسكري والمدني .

● وفي إطار تبني الولايات المتحدة استراتيجية الحرب بدون خسائر أو (الحرب بلا دماء) ومن منطلق امتلاكها للتكنولوجيا الراقية فإنه

س المتوقع أن تتوسع في استخدام هذه النوعية في الحرب المرتقبة
عد العراق فهي تمتلك العديد من الطائرات وتنفرد بامتلاكها
صائرات قاذفة مقاتله بدون طيار لا تمتلكها أى دولة في العالم حتى
الآن .

• ما حدث في اليمن خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٢ عندما أطلقت طائرة
بدون طيار أمريكية صاروخاً علي (أبو علي الحارثي) أحد المتهمين
بالانتماء إلي تنظيم القاعدة ، وقُتل معه خمسة آخرون كانوا في
رفقته في سيارة قرب سد مأرب يُعد تغييراً ثورياً في شكل حروب
المستقبل .